

رعية مار منصور النقاش و الضبيه



الجمعة العظيمة

إنجيل الجمعة العظيمة - يو 19 / 31-37

إِذْ كَانَ يَوْمُ التَّهَيُّبَةِ، سَأَلَ الْيَهُودُ بِيلاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ سِيقَانُ الْمَصْلُوبِينَ وَتُنزَلَ أَجْسَادُهُمْ، لِئَلَّا تَبْقَى عَلَى الصَّلَيبِ يَوْمَ السَّبْتِ، لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيمًا. فَاتَى الْجُنُودُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ الْمَصْلُوبِينَ مَعَ يَسُوعَ. أَمَّا يَسُوعَ، فَلَمَّا جَاؤُوا إِلَيْهِ وَرَأَوْا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيَهُ. لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْجُنُودِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ. فَخَرَجَ فِي الْحَالِ دَمٌ وَمَاءٌ. وَالَّذِي رَأَى شَهِدَ، وَشَهِدَتْهُ حَقًّا، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِكَيْ تُؤْمِنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. وَحَدَّثَ هَذَا لِتَنَمَّ آيَةُ الْكِتَابِ: "لَنْ يُكْسَرَ لَهُ عَظْمٌ". وَجَاءَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: "سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ".

رسالة الجمعة العظيمة - عب 12 / 12-21

قَوُّوا الْأَيْدِيَ الْمُسْتَرَحِيَةَ، وَالرُّكْبَ الْوَاهِنَةَ، وَاجْعَلُوا لِأَقْدَامِكُمْ سُبُلًا قَوِيمَةً، لِئَلَّا يَزِيغَ الْعُضْوُ الْأَعْرَجُ عَنِ السَّبِيلِ، بَلْ بِالْحَرِيِّ أَنْ يُشْفَى. أَطْلُبُوا السَّلَامَ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ، وَالْقِدَاسَةَ الَّتِي لَنْ يُعَايِنَ الرَّبُّ أَحَدًا بِدُونِهَا. نَبْقُظُوا لِئَلَّا يَتَخَلَّفَ أَحَدٌ عَنِ نِعْمَةِ اللَّهِ، وَلِئَلَّا يَنْبَتَ عَرْقُ مَرَارَةٍ يُزْعِجُ، فَيُفْسِدُ بِهِ الْكَثِيرُونَ، وَلِئَلَّا يَكُونَ أَحَدٌ فَاجِرًا أَوْ مُدَنِّسًا مِثْلَ عَيْسُو، الَّذِي بَاعَ بِكْرِيَّتَهُ بِأَكْلَةٍ وَاحِدَةٍ، فَانْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ، أَرَادَ أَنْ يَرِثَ الْبَرَكَاتَةَ فَرِذِلَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ سَبِيلًا إِلَى تَعْبِيرِ رَأْيِ أَبِيهِ، مَعَ أَنَّهُ التَّمَسَّ ذَلِكَ بِالْذَّمُوعِ. فَإِنَّكُمْ لَمْ تَقْتَرَبُوا إِلَى جَبَلِ مَلْمُوسٍ، وَنَارِ مُنْقَدَّةٍ، وَضَبَابٍ وَظَلَامٍ وَزَوْبَعَةٍ، وَهَتَافِ بُوقٍ، وَصَوْتِ كَلِمَاتِ طَلَبِ الَّذِينَ سَمِعُوهَا أَلَّا يُزَادُوا مِنْهَا كَلِمَةً؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيفُوا تَحْمُلَ هَذَا الْأَمْرَ: "وَلَوْ أَنَّ بَهِيمَةً مَسَّتِ الْجَبَلَ تَرْجَمُ!". وَكَانَ الْمَنْظَرُ رَهيبًا حَتَّى إِنَّ مُوسَى قَالَ: "إِنِّي خَائِفٌ وَمُرْتَعِدٌ!".